

# التَّسْهِيلُ فِي الْفِقْهِ

على مذهب الإمام الرباني أحمد بن حنبل الشيباني

رضي الله عنه

تصنيفه

الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن علي أسباسلار البعلي الحنبلي

رحمه الله تعالى



## بَابُ التَّيْمِ

شَرْطُهُ: فَقَدْ مَاءٍ (أَوْ إِعْوَازُهُ إِلَّا بِثَمَنِ مُجْحِفٍ)، فَلَوْ بُدِّلَ هِبَةً، أَوْ  
بِثَمَنِ غَيْرِ مُجْحِفٍ لَزِمَهُ قَبُولُهُ.

أَوْ خَوْفٌ ضَرَرٍ بِاسْتِعْمَالِهِ، لِمَرَضٍ، أَوْ عَطَشٍ مُحْتَرَمٍ.  
وَدُخُولُ الْوَقْتِ، وَطَلَبُ فَاقِدِهِ، إِلَّا إِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ.  
وَتُرَابٌ، طَاهِرٌ، لَهُ غُبَارٌ.

وَفَرَضُهُ: تَعْيِينُ نِيَّتِهِ، فَلَوْ تَيَمَّمَ لِنَفْلٍ لَمْ يُصَلِّ بِهِ فَرَضًا، أَوْ لِفَرَضٍ  
صَلَّى مَا شَاءَ، وَمَسَحُ جَمِيعِ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ إِلَى الْكُوعَيْنِ، وَالتَّرْتِيبُ.









وَوَقْتُ الظُّهْرِ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى مَصِيرِ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلَهُ بَعْدَ الَّذِي زَالَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

ثُمَّ يَعْقِبُهُ العَصْرُ، وَهِيَ الوُسْطَى، والمُخْتَارُ إِلَى مَصِيرِ ظِلِّ الشَّيْءِ مِثْلِهِ، وَيَبْقَى وَقْتُ الضَّرُورَةِ إِلَى الغُرُوبِ.

ثُمَّ يَعْقِبُهُ المَغْرِبُ، وَهِيَ الوِتْرُ، وَيَمْتَدُّ إِلَى غُرُوبِ الشَّفَقِ الأَحْمَرِ.  
ثُمَّ يَعْقِبُهُ العِشَاءُ، وَيُخْتَارُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ الضَّرُورَةِ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ الثَّانِي، وَهُوَ البَيَاضُ المُعْتَرِضُ فِي المَشْرِقِ.  
ثُمَّ يَعْقِبُهُ الفَجْرُ، وَيَبْقَى إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.



وَيُذْرِكُ الْوَقْتَ بِتَكْبِيرَةٍ، كَالْجَمَاعَةِ، وَالْجُمُعَةَ بِرُكْعَةٍ.  
 وَأَوْلَاهُ أَفْضَلُ، إِلَّا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ مَا لَمْ يَشُقَّ.  
 وَالظُّهْرَ فِي حَرٍّ أَوْ غَيْمٍ لِمَنْ يَقْصِدُ الْجَمَاعَةَ.  
 وَحَرْمٌ تَأْخِيرُهَا أَوْ بَعْضُهَا عَنْ وَقْتِهَا بِغَيْرِ عُدْرِ جَمْعٍ وَشُغْلٍ؛  
 بِشَرْطِهَا، فَإِنْ أَخَّرَهَا جُحُودًا كَفَرَ، أَوْ تَهَاوُنًا دُعِيَ إِلَيْهَا، فَإِنْ أَبَى وَجَبَ  
 قَتْلُهُ، إِذَا ضَاقَ وَقْتُ اللَّيْلِ بَعْدَهَا.  
 وَلَا يُقْتَلُ حَتَّى يُسْتَتَابَ ثَلَاثًا، فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قُتِلَ.  
 وَيَجِبُ الْقَضَاءُ عَلَى الْفَوْرِ، مُرَّتَبًا، إِلَّا إِنْ خَشِيَ فَوْتَ حَاضِرَةٍ، وَإِلَّا  
 أَتَمَّهَا نَفْلًا، ثُمَّ رَتَّبَ.







وَيَحْرُمُ عَلَى الرَّجُلِ الذَّهَبُ، وَمَا هُوَ أَوْ غَالِبُهُ حَرِيرٌ، فَلَا تَصِحُّ  
 الصَّلَاةُ فِيهِ، كَالْمَغْضُوبِ، وَالْحُسِّ، وَالْحَمَّامِ، وَالْمَقْبَرَةِ، وَعَطَنِ الْإِبِلِ.  
 وَإِنَّمَا تَصِحُّ فِي الْكَعْبَةِ وَعَلَى ظَهْرِهَا نَفْلًا.  
 الْخَامِسُ: اسْتِقْبَالُ عَيْنِ الْكَعْبَةِ لِلْقَرِيبِ، وَجِهَتَهَا لِلْبَعِيدِ.  
 وَإِنْ اشْتَبَهَتْ سَفَرًا اجْتَهَدَ بِشَمْسٍ، وَقَمَرٍ، وَنُجُومٍ، وَرِيحٍ، وَمِيَاهٍ،  
 وَحَضْرًا بِخَبَرِ ثِقَةٍ، عَنْ عِلْمٍ، وَمَحَارِيبِ مُسْلِمٍ.  
 وَالْعَاجِزُ يُقَلِّدُ عَارِفًا، فَلَوْ اخْتَلَفَا قَلَّدَ أَوْثَقَهُمَا عِنْدَهُ، وَيُجَدِّدُهُ، وَلَا  
 يُعِيدُ وَلَوْ أَخْطَأَ، إِلَّا الْحَاضِرَ.



## بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

يَمْشِي إِلَيْهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، بِتَقْرِيْبِ خُطَاهُ، قَائِلًا مَا وَرَدَ، غَيْرَ مُشَبَّكٍ.

وَيَقُومُ عِنْدَ كَلِمَةِ الْإِقَامَةِ إِنْ رَأَى الْإِمَامَ.

وَإِذَا أُفِيْمَتْ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ.

ثُمَّ يُسَوِّي الْإِمَامُ صَفَّهُ، وَيُكَبِّرُ جَهْرًا، وَغَيْرُهُ سِرًّا، كَالْقِرَاءَةِ.

وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ التَّكْبِيرِ حَذْوً مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يَضَعُ الْيُمْنَى عَلَى

كُوعِ الْيُسْرَى تَحْتَ سُرَّتَيْهِ، نَاطِرًا مَوْضِعَ سُجُودِهِ.







وَيَكُونُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، مُجَافِيًا، وَاضِعًا يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ.  
وَيَجِبُ سُجُودُهُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ.  
ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى ثَلَاثًا.  
ثُمَّ يَرْفَعُ مُكَبِّرًا، وَيَجْلِسُ مُفْتَرِشًا، يَفْرِشُ يُسْرَاهُ فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا،  
وَيَنْصِبُ يُمْنَاهُ.  
فَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثًا.  
ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ كَذَلِكَ.  
ثُمَّ يَرْفَعُ مُكَبِّرًا فَيَقُومُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ مُعْتَمِدًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، مَا لَمْ  
يَشُقَّ فَبِالْأَرْضِ.





وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ  
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.  
 وَيَدْعُو بِمَا وَرَدَ.  
 ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ عَنْ يَسَارِهِ.  
 وَيَسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا.  
 وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ  
 وَالْإِكْرَامِ.





فَتَبَطُلُ بِفَوَاتِ رُكْنٍ أَوْ شَرْطٍ، لَا إِنْ نَسِيَ نَجَاسَةً، أَوْ فَوَتْ وَاجِبٍ  
عَمْدًا.

وَكُرِهَ رَفْعُ بَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَالْإِقْعَاءُ، وَافْتِرَاشُ ذِرَاعَيْهِ فِي  
السُّجُودِ، وَصَلَاتُهُ حَاقِنًا، أَوْ حَاقِبًا، أَوْ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ لِتَائِقٍ.  
وَالْعَبَثُ، وَالتَّخْصُرُ، وَفَرَقَعَةُ الْأَصَابِعِ، وَتَشْيِيقُهَا.  
وَلَهُ عَدُّ الْآيِ، وَقَتْلُ الْحَشْرَاتِ، وَلُبْسُ الثَّوْبِ، مَا لَمْ يَطُلْ.